

الروحانيين وألموا عليه في الافلاخ عن مذهبه الماسوني والتوبة الى خالقه فقص مقاتلهم وما زلت  
 ابتهل الى الله الرحيم في خلاصه فيسما انا اعلمه ذات يوم جرّتا الحديث الى ذكر دينه الذي  
 افرح شبابهُ فاندفع يقول لي: ما انا ارجا الاب بجاحد لديني الذي نشأت عليه وانما اخاف ان  
 يكيدني اهل الشيعة الماسونية ويدبروا الحيل على اهلاكي ولا بد ان يشع خبر اهتدائي في الجرائد  
 فيلهم. فذكرته بقول الرسول (روم ١٠: ١٠): « ان الانسان يؤمن بالقلب للبر ويترف  
 بالقم للخلاص ». فلمجاهرة بالدين عند الحاجة ولو ادت الى اكبر الاضرار لأمر واجب وانه  
 لا يصل من بضعتي في سبيل كل شيء. ليفوز برحمتي. فا زدت على ذلك حتى اعترف اعترافاً عاماً  
 وندم على كل خطاياهم وتقرّب مرتين واخذ عليّ ميثاقاً أن: « أعلن بسد موتي على عين من  
 الناس ومسع ابي في الماسونية خسرت مالي وصحتي وديني وانما اقول للنسبان السالكين على  
 شاكثي الويل لمن يكذب بدين الله الويل للذي يبش له مطرماً ». وما رسالتي غير القيام  
 بوعدتي للمرحوم

المؤدققوس يوسف اسطبولي

بيروت في ١٨ ك ٣ سنة ١٩١٠

على الريان في بيروت

فترى من هذه الاهتداءات التي ذكرتها - ويمكننا ان نذكر غيرها كثيراً - ان  
 المهتدين يصرحون كلهم بقباحة الماسونية وسوء اعمالها لاسيما في ساعة اللوت حيث  
 الانسان لا يتخضع بهرجة العالم وحطام الدنيا وينظر امامه الديان العادل الذي لا  
 يخفى عنه شيء. فيطالبه عن كل اعماله ويمجازه عنها دون عناية بالوجه. فيا ليت الماسون  
 يرتشدون بامثالهم ولا يعرضون بنفوسهم الى الهلاك الابدي مفكرين في آية الرسول  
 (عب ١٠: ٣١): « لا جرم ان الوقوع في يدي الله الحي امر هائل ! » (لها بقية)

## مطبوعات شرقية جديدة

De ineffabili bonitate SS. Cordis Iesu Contemplationes et Ora-  
 tiones. Edidit Card. Vives. Pustet, Rome, 1911

ثلاث وصلوات في قلب يسوع. جميعا الكردينال فيشر

ان اسم جامع هذه التاملات والصلوات والمواظف التقوية يغنينا عن الوصف  
 الطويل والشا. والتحريض. وهو نياقة الكردينال فيشر المشهور بعلمه وتقواه. وقد  
 طالما فصرله فالفيناها مختارة من اصدق المناهل اللاهوتية وارقت التجارى الروحانية  
 التي تؤثر في القلوب الثقية وتحرك فيها شواعر التعمد والترشد والتفاني. والكتاب  
 باللغة اللاتينية فنحضر عارفي هذه اللغة من الكهنة الافاضل على اتجاذه مودداً  
 يختارون فيه مواضع تأملاتهم في كل صباح

Abū 'l-Mahāsīn Ibn Taghri's Birdi Annals (vol. II, part 2 n° 2).  
Edited by W. Popper, *Herkelej, University Press*, 1910, pp. 129-297

تكملة النجوم الزاهرة في ملوك مصر

عرفنا سابقاً ما لهذا التاريخ من الصفات وما لصاحبه من الفضل (المشرق ١٣ :  
٧٣) وهذا القسم الجديد لاحق بسابق يتناول تاريخ ابي الحسن من السنة ٤١١  
(١٠٢٠ م) حيث تولى الخلافة الفاطمية في مصر الظاهر لاغزاز دين الله ابن  
الحاكم بامر الله الى موت المنتصر ممد سنة ٤٨٧ (١٠٩٤) اعني قبل ابتداء  
الحروب الصليبية بقليل. والكتاب مطبوع طبعاً حسناً على عدة نسخ. فنشكر  
متولي نشره ونتمنى مراعاة العمل قريباً  
ل. ش

BEITRAEGE ZUM Diwān d. Ru'bah von R. Geyer, Wien 1910, pp. 78.

ملحقات على ديوان روضة

اعلنا قراءنا سابقاً في المشرق بطبع ديوان روضة احد انثة الرجازين عند العرب في  
زمن عز لغتهم واثينا على جناب الاستاذ أهلوذدت المتولي نشر هذه الاراجيز وقد  
كناً وتشدت تبتنا لوتضاف الى الديوان الروايات والاصطلاحات التي توجد متفرقة في  
العاجم وفي كتب الادباء على هذا الديوان. فيها ان المشرق ر. غير قد سد هذا  
الخلل وجمع كل ما عثر عليه من الروايات المتفرقة في الكتب اللغوية وغيرها من طبع  
وخط ونشرها ولا يقل مجموعها عن ٧٨ صفحة تدل على نشاط عظيم وهمة لم تعرف السام.  
فنشكر صاحب هذا العمل المفيد ونحضر ادباء الشرق على اقتناء الديوان ومحاولة ل. ش

DOM LECLERCQ : Les Martyrs. T. X. LE XVIII<sup>e</sup> SIÈCLE, Paris  
Oudin et C<sup>o</sup>, 1910, pp. 454

اعمال الشهداء - شهداء القرن الثامن عشر

هذا القسم العاشر من مجموع واسع جليل الفائدة باشر بنشره منذ عدة سنوات  
احد افاضل الرهبان البندكيين حضرة الاب لوكلاارك مجدداً لعل سلفه الشهيد  
دون رينار (D. Ruinart) ومتمماً له فنشر اعمال الشهداء نقلاً عن آثارهم التاريخية  
الصحيحة جيلاً بعد آخر حتى بلغ في هذا القسم شهداء الازمنة القريبة من عهدنا  
اماً الشهداء الذين يروي في هذا الجزء اخبارهم نازهروا في القرن الثامن عشر  
وماتوا في سبيل الايمان في انحاء شتى في اقاصي الشرق كالصين والهند وتونكين  
ومنهم من قتلهم البروتستانت في هنغارية وفرنسة. ومن ذكر استشهادهم شاب

ارمني كان جحد ايمانه جهلاً ثم ندم على ضيمه فات ببسالة مكفراً عن ذنبه . وفي انكتاب ايضاً اخبار اليسوعيين الذين قاسوا انواع العذابات في لسبونة في أيام الوزير پبال ووافق صدور هذا الكتاب في يوم اعلان الجمهورية في البرتغال ومصادرة اليسوعيين فيها كما جرى في القرن الثامن عشر فنحيل كاتبي المصنف والمقتبس الى مراجعة هذا التأليف ليعرفوا من كان پبال وما هي اعماله التي اثنوا عليها . قدرى عظم شأن هذا التأليف لاوقوف على تاريخ الكتلكة مع ان صاحبه لم يذكر إلا البعض القليل من شهداء القرن الثامن عشر وعددهم اوفر من الذين روى اخبارهم ل . ش

### مبادي العربية

في الصرف والنحو - السنة الثالثة والرابعة

للمعلم رشيد الشرتوني

الغاية من تأليف هذا الكتاب تسهيل درس اللغة العربية على التلامذة الذين كثيراً ما يستعرون مسالكها ويستقلون تمدد قواعدهما . جرينا فيه على طريقة السؤال والجواب ومبتدأ بين القواعد والشروح والقوائد والحقنا بكل باب تمارين مطابقة للموضوع . كان المرحوم رشيد الشرتوني استاذاً للغة العربية في كليتنا لما اقدمنا على العمل . فانجز بمراقبتنا وموازنتنا السنة الاعدادية والستين الاولى والثانية من السلطة وجعل يمدّ الرواد للستين الثالثة والرابعة قجاجته المنية مأسوفاً عليه ولم يتم العمل على وجد يدي من الغاية المقصودة . فكان ان ابتعنا من وراثته ما اعدّه وسمينا بانجازه وترتيبه وتكميله وتعليق فوائده وحواشيه مع وضع التمارين وذلك بمساعدة وصمة حضرة الحوري بطرس البستاني مدرس اللغة العربية في كليتنا . فجاه والحمد لله كتاباً وافياً بالنرض قريب المنال سهل العبارة سديد التبريب . تلم الفصول والشروح غزير المادة يضمن للطلاب سرعة الاستفادة . فعسى لن يعيب ارتياح الاساتذة ويعود بالنفع على الناشئة العربية بعونه تعالى

١٠ ر

كتاب الجن عند غير العرب

تأليف سليم بك عنحوري

طبع في مطبعة المقتبس بدمشق ١٣٢٨ - ١٩١٠

في هذا التأليف قسمان قسم يُثنى عليه وهو تهيمه الذي مزدها « الاديان اساس

المران « فنقله البشير في بعض اعداده. وقسم يستدعي بعض النظر فان ما كتبه جناب سليم بك عن الجن ملتبس اورد فيه كثيراً من خرافات الشعوب في الجن فظاهر بذلك كما يشرد البشر عن الحق اذا لم يرتشدوا بالعلم الثابت والوحي الصادق واستسلموا الى الاوهام. ولكنة اُسمع في بعض اقواله ما قد يستشف منه انكار ما يعتقد الدين التويم في الارواح الشريرة لجمع بين خرافات الامم والتعاليم الصادقة وبين معتقد النصارى ومزاعم الثنائين في الهي الخير والشر وشأن بين الامرين. كما ترى في ختام رسالته :

ما بدأ يتفجر في افق العالم الغربي نور العلم المبني على التثبت والانتزاع الهي حتى اخذ يتقلص في تلك الاصناع فقل الانتقاد بوجود ارواح تتأثر بني الانسان . . . وكان ذلك في اواسط القرن الثامن عشر حتى اذا اشرق عياً القرن العشرين من نافذة اندهر ثلاثي او كاد مذهب من يرى ان في العالم المحجوب قوى تاروى ارادة الله وتناهض عباده كما يزعم الثنائون من الاسم. ومعلم المتدينين من الفلاسفة والمفكرين في ايماننا هذه يذهبون الى انه قبل انقضاء هذا القرن لا يبقى على وجه البسيطة من يصدق بوجود فاعل فوق الطيعة غير الحق عز وجل »

فان في كلام الكاتب هنا وفي ما سبق ايهاً كما نود لو ازاله بصريح الكلام اذ نجله عن نكران عقيدة من عقائد الدين الذي يفتخر به ويدافع عن حقيقته ل . ش

كتاب الفلسفة النظرية . او علم الحكمة البشرية . تأليف الكردينال مريه رئيس اساقفة مالين في بلجيكا . المجلد الاول في علم المنطق بالله . نقله الى العربية وعلق حواشيه حضرة الخوراسقف نعمة الله ابي كرم . طبع في المطبعة العلمية في بيروت سنة ١٩١٠ (ص ٢٦٩)

ان العلوم الوضعية تترقى كل يوم في بلادنا ترقياً عظيماً باتساع النفوذ الاوربي ولا تزال الدروس الفلسفية ضيقة النطاق منحصرة في فئة الاكاديموس غالباً مع جليل عواندها ووفرة منافعها لتهديب العقل وازالة الاوهام الباطلة . ولعل الاكاديميين انفسهم ما كانوا ليجدوا في العربية تأليفاً يفني برغوبهم مع ما طبع في ذلك منذ نحو عشرين سنة . فسيادة الخوراسقف نعمة الله ابي كرم رئيس المدرسة المارونية في رومية العظمى واحد المتخرجين في مدرستنا الاكاديمية في غزير عمد . لتلافي هذا النقص الى تأليف حديث في الفلسفة النظرية اشتهر في اقطار الغرب وهو لاحد مشاهير اساقفة بلجيكا الكردينال مريه فنقل الى لغتنا قسمه المنطقي وكساه من قلبه ثوباً قشياً قرب فهمه من عقول المواطنين وقدّم عليه تنفيذاً للمذهب

الظهورية وهم الوضويون الذين لا يرون حقيقة ما وراء المحسوسات مع توطئة في ضرورة درس الفلسفة المدرسية في هذا العصر. ولولا ضيق المكان لتقلنا عنه فصولاً لفوائده فنشكر العرب على عمله ونحن نحكي الدروس النظرية على الاقتباس من انواره. مؤملين صدور جزئه الثاني قريباً ان شاء الله. ل. ش

### كتاب سمير الليالي

الجزء الثاني. اثر الاديب محمد امين صوفي السكري ( الطبعة الثالثة )

طبع بمجلة البلاغة. بطرابلس الشام سنة ١٣٢٨ (٢٤٤)

عرفنا في العام المنصرم ( في الشرق ١٣ : ٧١٥ ) هذا الكتاب وخواص طبعته الثانية. وهذا الجزء يستحق ما قلناه في تقريرنا القسم السابق ووفرة محتوياته وتفنن صاحبه في المواضيع كالتاريخ والحكايات والنوادر والامثال والاختراعات والعادات والفوائد الصناعية واشياء كثيرة غيرها. وفيه مع ذلك من الروايات والمزاعم ما لا يصادق عليه الانتقاد الصحيح. أثيرضى مثلاً المسلمون بقوله ( ص ٢٠٨ ) " ان كلمة البدع والكوارث التي ابتلي بها المسلمون ابتدأت من القرن الثاني الى اوائل القرن العاشر " حاصراً الكمال في الدعوة الدنائية ؛ وكذلك لا نظن ان احداً من العقلاء يقبل ما وصف به الانكليز ( ص ٢٥٩ ) " من القدر وقتل الآباء والامهات لاولادهم وبالعكس ومن بيع الزوج لزوجته وان الحكم يقر لهم ذلك " فلو صح ما كتب هناك لاصبح الانكليز من شر الامم. وقد تعجينا ايضاً من ذكر المؤلف للطاولات المتحركة ( ٣٩٦ ) بين الملاهي الشتوية ( راجع الشرق : ١ : ٦٢ ) ومن ذكر لكلمة الشهادة ( ص ٢٩٤ ) ولكتاب مخايل فرج ( ص ٢٩٦ ) القائل بزواج المسيحين لاكثر من امرأة. فوذه الاقوال وغيرها من شأنها ان تُفقد هذا الكتاب شيئاً من اعتباره فلا بد من تنقيحها في طبعة ثالثة. ل. ش

### شذرات

المجلات الكاثوليكية العربية في اول سنة ١٩١١  لما ظهر الشرق في غرة كانون الثاني سنة ١٨٩٨ لم يجد مجلة كاثوليكية غيره في العربية تبحث في العلوم الدينية وتذب عن حوزة الدين القويم. وكانت سبعة